برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة
روما، 11- 2004/10/14

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

مذكرة معلومات بشأن التغذية المدرسية

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2004/4-D
23 September 2004
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة **للمجلس** للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء **المجلس** ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس **المجلس** على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج عن الاستخدام السليم لوقت **المجلس**.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www. wfp. org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس دائرة التغذية المدرسية (PSPF): Ms A. Mitchell رقم الهاتف: 066513-2534

نائب رئيس دائرة التغذية المدرسية (PSPF): Ms A. Martin-Daihirou رقم الهاتف: 066513-3585

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة المعنونة "مذكرة معلومات بشأن التغذية المدرسية" (WFP/EB. 3/2004/4-D).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- في عام 2000، استهل برنامج الأغذية العالمي، استناداً لخبرةٍ دامت ما يقرب من أربعين عاماً، حملة عالمية للتغذية المدرسية بهدف تشجيع الحكومات في جميع أنحاء العالم على وضع برامج وطنية للتغذية المدرسية لتوفير أطعمة مغذيّة لجميع الأطفال الذين يحتاجونها. وتوفر هذه الوثيقة آخر المعلومات المتاحة عن هذه الحملة وأنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** منذ مايو/ أيار 2002.

2- في عام 1999، استفاد 11.9 مليون طفل في 52 بلداً من أنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج**. وفي عام 2000، شملت هذه الأنشطة 12.3 مليون تلميذ في 54 بلداً؛ وفي 2001، استفاد ما يزيد على 15 مليون طفلاً في 57 بلداً من هذه الأنشطة. وفي عام 2002، شملت أنشطة **البرنامج** 15.6 مليون تلميذا في 64 بلداً. وقد ازداد عدد المستفيدين في معظم البلدان التسعة والستين (69) التي تلقت معونة **البرنامج** الخاصة بالتغذية المدرسية، إلا أن عدد المستفيدين الكلي انخفض إلى 15.2 مليون طفل، ويعود ذلك في الأغلب إلى نقص الموارد بالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتغييرات التي طرأت على عدد المستفيدين في الهند.

التمويل

4- منذ عام 2000، ساهمت معظم الحكومات المانحة وعدد من الحكومات المتلقية في أنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج**، بما فيها حكومات أندورا واستراليا وبنغلادش وبلجيكا وكندا والمجموعة الأوروبية وفرنسا وهندوراس والهند وايطاليا واليابان وكينيا ولوكسمبورغ وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وساهم أيضا كل من هيئة المعونة الأوروبية ومكتب الجماعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. كما حصلت أنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** على الدعم في صورة مساهمات غير موجهة ومتعددة الأطراف.

5- وتلقت أنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** منحاً من عدد متزايد من الأفراد والمنظمات الخاصة. ومن بين الشركات التي أسهمت في هذه الأنشطة أرشير دانيلس ميدلاند *ADM* وكارجيل، وانترناشيونال بيبر، نوسكين انتربرايزس، وتتراباك وتليكوم إيطاليا موبيلي *TIM* وشركة *TPG*، فضلا عن العديد من الشركات التي أسهمت في برامج قطرية محددة على المستوى المحلي. وتشمل المجموعات الأخرى التي قامت بتقديم المساهمات، المنظمات اليابانية كوسى كاي والمؤتمر الوطني للعمال والمزارعين والمواطنين لحماية الأغذية والغابات المياه، وريتجو وريسهو وشينيو- إن. وقدم العديد من المانحين الأفراد المساهمات لأنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج**، من خلال جمعية أصدقاء **البرنامج**/ الولايات المتحدة وأصدقاء **البرنامج**/ اليابان، وهيئة البريد الإيطالية، وغيرها من القنوات.

-6 SEQ paran *MERGEFORMAT ساهم العديد من الشركاء والمانحين في الأنشطة المتعلقة بالتغذية

7- وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر جهة مانحة لأنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** منذ عام 2001، عندما استهلت مبادرة عالمية رائدة للغذاء مقابل التعليم لمدة سنتين. وفي مايو/ أيار 2002، أصدر كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية تشريعاً برصد اعتماد برنامج جورج ماكغفرن - روبرت دول. الدولي للغذاء من أجل التعليم وتحسين الحالة التغذوية للأطفال. ويضمن هذا الاعتماد مواصلة تقديم الدعم للجهود المبذولة في مجال التغذية المدرسية على المستوى الدولي حتى نهاية عام 2011.

جوانب الرئيسية للتغذية المدرسية للبرنامج

8- في سبتمبر/ أيلول 2000، أنشأ البرنامج وحدة لدعم التغذية المدرسية. وترد أدناه، بالتفصيل، الجوانب ذات الأهمية الخاصة للعمل الذي قامت به دائرة التغذية المدرسية مؤخرا بالتنسيق مع الشركاء الخارجيين والمكاتب الإقليمية **للبرنامج** ومكاتبه القطرية وغيرها من المكاتب.

المسوح الأساسية

9- قام **البرنامج** بوضع مسوح أساسية معيارية وتنفيذها في كلٍ من البلدان الثلاثة والعشرين (23)، التي حصلت على موارد تمويل من مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2001. وقد شملت عملية المسح ما يربو على 000 7 مدرسة. وقامت دائرة التغذية المدرسية بتفريغ البيانات وادخال المعلومات في قاعدة بيانات مركزية وأجرت التحليلات الأولية. وتم تقاسم النتائج مع المكاتب القطرية المختصة. وبحلول فبراير/ شباط 2004، أنجز 21 من بين 23 مكتباً مسوح متابعة. ونظراً للأوضاع الأمنية في الكوت ديفوار ونيبال، فلم يمكن القيام بمسوح متابعة هناك.

10- تم تعديل المسح الأساسي استناداً للتجربة المستقاة من البلدان الثلاثة والعشرين الأولى، وبحلول نهاية عام2003، أتم 44 بلداً الاضطلاع بالمسح الأساسي. وقد شملت مسوح **البرنامج** حتى تاريخه على ما يزيد على 000 11 مدرسة. ويقوم 19 بلداً بإجراء عملية المسح هذا العام، كما أنه من المقرر إدخال المزيد من التحسينات على المسوح.

11- وفي منتصف عام 2004، أصدر **البرنامج** التقرير الخاص بمسوح البلدان الأحد والعشرين الأولى. وتبين الجوانب الرئيسية في التقرير أن برامج التغذية المدرسية في أفريقيا ساعدت على إبقاء الأطفال في المدارس لثلاثة أيام دراسية إضافية أثناء الشهور التي تتسم بمعدلات حضور مرتفعة وليومين دراسيين إضافيين أثناء الشهور التي تشهد معدلات حضور منخفضة. وفي آسيا، فإن المسح بيّن أن البنات كسبن يوم حضور في المدارس كل شهر وأن البنين كسبوا فيما يومين. وفي المدارس التي يساعدها **البرنامج** في أمريكا اللاتينية، كسب البنون والبنات يوماً دراسياً إضافياً في الشهر بين عامي 2001 و2002. وتصبح هذه الأرقام ملفتة للنظر عند تعميمها حسابيا على المستفيدين من أنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** البالغ عددهم، حسب التقارير، 15.2 مليون طفل في عام 2003. وفي حالة أفريقيا، فإن 2.5 يوم إضافي بالنسبة للتلاميذ المستفيدين من **البرنامج**، والبالغ عددهم 5. 3 مليون طالب في عام 2003 تعادل نحو 119.3 مليون يوم إضافي في السنة، وهو ما يعادل 000 662 سنة دراسية إضافية بالنسبة للطلاب في أفريقيا وحدها. وهذا الأمر ملفت للنظر بصفة خاصة، لأنه إذا كان من المتوقع أن تشهد معدلات المواظبة ارتفاعاً كبيراً في السنوات الاستهلالية للتغذية المدرسية، فإن هذا النشاط لم يكن جديداً في أي من هذه البلدان البالغ عددها 21 بلدا.

نهج جديد في الرصد

12- اختبر البرنامج نهجاً جديداً يقوم على الاستعانة بالأقمار الصناعية في عملية الرصد في عام 2001، وتقوم تسعة بلدان بتشغيل هذا النظام، بينما تتولى خمسة بلدان أخرى تنفيذ المراحل الأولى منه؛ ومن المقرر تركيب النظام في خمسة بلدان إضافية في غضون السنة القادمة. ويشمل هذا النظام تركيب أجهزة خاصة في المدارس التي يصعب الوصول إليها. ويتولى موظفو المدارس المعينون إدخال بيانات التغذية المدرسية كل شهر. ويتم نقل البيانات عن طريق منظومة آرغوس للأقمار الصناعية. ويتولى أحد المراكز في فرنسا مهمة تلقي البيانات ومقارنتها قبل وضعها على موقع شبكي. ويمكن لموظفي الوزارات و**البرنامج** ـ المزودين بشفرة دخول تعتمدها الحكومة الوطنية ـ دراسة البيانات الخاصة بالبلد.

13- والبيانات المجموعة أساسية للغاية؛ فهي بيانات لتحديث وتكملة البيانات المجموعة عن طريق المسح الأساسي الذي يقوم به **البرنامج** وعمليات الرصد الشخصي. ويستهدف **البرنامج** إقامة ما يكفي من الأجهزة في البلدان المشاركة، وذلك لضمان الحصول على قدر مناسب من العينات لإعداد التقارير علي نحو يتسم بالدقة. وقد بدأت أولى البلدان التي نفذت هذا النظام في استخدام المعلومات المتوافرة لأغراض الإدارة وإعداد التقارير.

إزالة الديدان

14- في عام 2001، تعاونت منظمة الصحة العالمية و **البرنامج**، بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية والبنك الدولي، من أجل تنشيط وتوسيع نطاق علاج الملايين من تلاميذ المدارس المصابين بالديدان، وذلك بالاقتران مع أنشطة التغذية المدرسية التي يدعمها **البرنامج**. وفيما بين أبريل/ نيسان 2001 وديسمبر/ كانون الأول 2003، قام الطرفان المتعاونان بتدريب 30 فريقا قطريا أفريقيا من وزارتي الصحة والتعليم إضافة إلى ممثلين عن **البرنامج** للقيام بحملات علاجية في المدارس.

15- دلت البيانات الصادرة عن مكاتب **البرنامج** القطرية في سبتمبر/ أيلول 2004 على أن إزالة الديدان تشكل في الوقت الراهن جزءا من برامج التغذية المدرسية **للبرنامج** في 30 بلدا تنتشر في جميع أنحاء العالم، منها 20 بلداً في أفريقيا

وحدها. أمّا الإحصاءات السنوية الخاصة بإفريقيا منذ استهلال التدريب على إزالة الديدان في عام 2001، فهي كما يلي : (1) في عام 2002، اضطلع أحد عشر بلداً بعمليات علاجية لإزالة الديدان في المدارس التي يساعدها **البرنامج**، وتم معالجة 542 710 طفلا؛ (2) في عام 2003، عولج 1.1 مليون من المستفيدين الذين يحصلون على التغذية المدرسية التي يوفرها **البرنامج** في 51 بلداً في أفريقيا؛ (3) خلال يوليو/ تموز 2004، تلقى 1.1 مليون طفل في 20 بلدا في أفريقيا العلاج لإزالة الديدان في إطار البرنامج. ومن المقرر القيام بمزيد من المعالجات في وقت لاحق من نفس السنة.

16- في عام 2003، تلقى **البرنامج** تمويلا من مبادرة مكافحة البلهارسيا لتوسيع نطاق جهوده الرامية إلى إزالة الديدان في ثلاثة بلدان. وفضلا عن ذلك، فإن هذه المبادرة عملت مع عدد من الحكومات من أجل توسيع نطاق البرامج بغية الوصول إلى جميع الأطفال على الصعيد الوطني. وفي عام 2004، قدمت شركة "كارجيل" منحة لدعم معالجات إزالة الديدان في المدارس التي يساعدها **البرنامج** في أربعة بلدان.

17- في عام 2004، كان **البرنامج** شريكا في أكبر حملة مدرسية لمعالجة إزالة الديدان في التاريخ. وبالعمل مع وزارات التعليم والصحة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والوكالة الكندية للتنمية الدولية، كان للبرنامج تأثير كبير في معالجة 4.5 مليون طفل في افغانستان من الطفيليات المعوية.

18- و**البرنامج** عضو نشط في شراكة التي تقودها منظمة الصحة العالمية.

فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

19- توفر برامج التغذية المدرسية خط الدفاع الأول ضد فيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز. ويمثل التعليم الشامل والتربية المباشرة على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية أفضل الوسائل المتاحة للأطفال والمراهقين في مكافحة الإيدز. وحتى في أكثر المناطق صعوبة، فإن برامج التغذية المدرسية تجعل من الممكن توفير التعليم وبالتالي الوقاية الفعالة من فيروس نقص المناعة البشرية. وفضلا عن ذلك، فإن من الممكن للتغذية المدرسية أن تساعد على التخفيف من تأثير فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية التي تعاني من هذا الوباء.

20- والبرنامج ملتزم تماما بجعل التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز وتعليم الوقاية منه جزء لا يتجزأ من برامجه الخاصة بالتغذية المدرسية. ويتمثل هدف **البرنامج** في الوصول بهذا التعليم إلى ثلثي كافة البلدان التي تنفذ فيها أنشطة التغذية المدرسية بحلول نهاية عام 2005.

21- تساعد التغذية المدرسية على ضمان أن يتمكن الأطفال المصابون بهذا الوباء، ولاسيما اليتامى والفتيات، من الحضور في المدارس وتلقي وجبات مغذيّة. وفضلا عن ذلك، فإن **البرنامج** يوفر الحصص الغذائية المنزلية لأسر التلاميذ، وذلك للمساعدة على سد الفجوة الجنسانية وضمان أن يتمكن الأطفال الذين ينتمون للأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز من التمتع بفرص التعليم. وتوفير الطعام يساعد على تغذية الأسر المتأثرة الأسر ويعوّض عن تكلفة التعليم وفقدان الأطفال لفرص العمل وتحقيق الدخل ويزيد من إمكانية بقاء هؤلاء الأطفال، ولاسيما الفتيات، في المدارس.

22- يتفق **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز واليونيسيف والشركاء الآخرون في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على أن توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق عدد من الفوائد. وتتضمن هذه الفوائد ما يلي: (1) تحقيق زيادة كبيرة في مستويات التحاق الفتيات، وهو ما يؤدي بدوره إلى خفض معدل إصابتهن بفيروس نقص المناعة البشرية؛ (2) تحسين التعليم والاندماج الاجتماعي وإقامة شبكات الحماية بين الأطفال والمراهقين؛ (3) توفير الفرص اللازمة للدعم الموجه بدقة إلى الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال برامج الحصص الغذائية المنزلية؛ (4) إتاحة فرص حيوية للتمتع بالتعليم في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وبرامج المهارات الحياتية والتوعية المجتمعية.

العودة إلى السلام هي العودة إلى المدارس

23- ينصب اهتمام **البرنامج** على مساعدة الأطفال للعودة إلى المدارس بعد انتهاء نزاع ما. ومنذ عام 2001، ضم **البرنامج** جهوده إلى جهود شركاء آخرين، ولاسيما اليونيسيف، لشن حملات واسعة النطاق تسمى: "العودة إلى السلام هي العودة إلى المدارس" في أفغانستان وأنغولا والعراق وليبيريا وسيراليوني والسودان. وإذا ما استتب السلام، فإن بمقدور الملايين من الأطفال العودة إلى المدارس أو الالتحاق بها لأول مرة، وذلك بفضل المعونة الغذائية التي يوفرها **البرنامج**، وما تتيحه اليونيسيف وغيرها من الشركاء من الكتب المدرسية وتدريب المدرسين ومواد التعليم. كما يمكن للآباء والمجتمعات المحلية إعادة بناء حياتهم من جديد آملين في مستقبل أفضل، وذلك عندما تلوح في الأفق بوضوح علامات العودة إلى الحياة الطبيعية، ويتمتع أطفالهم بالرعاية وبفرص تعلم المهارات المفيدة لعدة ساعات يوميا.

أنشطة الشراكة والتعاون فيما بين الوكالات

24- **شركة كارجيل**. شرعت شركة كارجيل في علاقات جديدة لمساعدة **البرنامج** في تنفيذ برنامج نموذجي هو "الحزمة الدنيا" بالتعاون مع اليونيسيف في نيكاراغوا. وتعمل الوكالتان معاً لضمان أن تحقق 60 مدرسة حزمة دنيا من التدخلات، بما في ذلك توفير التغذية المدرسية، والحصص التكميلية من المغذيات الدقيقة، ومعالجات إزالة الديدان، وتدريب المدرسين في مجالات التربية الصحية والمياه النقية والتربية على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ورياض الأطفال وتدابير الوقاية من مرض الملاريا. وسوف يتم رصد هذه التجربة لاستخلاص الدروس التي يمكن تطبيقها على مدارس أخرى في المستقبل. وتقوم شركة كارجيل أيضا بدعم حملات إزالة الديدان التي ينفذها **البرنامج** في أربعة بلدان هي: كوت ديفوار وغواتيمالا وكينيا ونيكاراغوا.

25- **منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة**. يعمل **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة لتحسين وتوسيع نطاق الأنشطة الخاصة بالحدائق والمشاجر المدرسية فيما يتعلق بالتغذية المدرسية. وقد شكلت هاتان الوكالتان فريق عمل واشتركتا في الاتصالات بالمكاتب الميدانية. وحتى الحين، فقد تم مساعدة 15 بلداً لتنفيذ مشروعات نموذجية لفلاحة البساتين المدرسية، بينما تتولى حالياً خمسة بلدان أخرى وضع خططها الخاصة بالحدائق المدرسية. وقد تم تمويل معظم هذه المشروعات من أنشطة منظمة الأغذية والزراعة الجارية، بما في ذلك "المشروع الخاص المعني بالأمن الغذائي وتليفود". وتتوافر موارد تقنية ومالية أخرى من **البرنامج** وغيره من الشركاء، بما في ذلك مشروع منظمة كير لفلاحة البساتين المنزلية، واليونيسيف، ومؤسسة هيلين كيلير الدولية، ومنظمة الرؤية العالمية، وفرق السلام الأمريكية، وهيئة الإغاثة اللوثرية العالمية.

26- **الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا**. في يوليو/ تموز 2003، اقترحت فرقة العمل المعنية بالجوع "الشروع، بالتعاون مع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، و**البرنامج**، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، في برامج للتغذية المدرسية يكون من شأنها أن تربط مباشرةً بين التغذية المدرسية والتنمية الزراعية من خلال شراء الأغذية المنتجة محليا، والعناية بالحدائق المدرسية، وإدخال مادة الزراعة في المناهج الدراسية. وسوف يتم تحفيز الطلب على الأغذية المحلية وإطلاق آليات السوق وخاصة عند تركيزها في المناطق الريفية الحدية حيث لا تتوافر بعد مثل هذه الآليات". وقد وافق **البرنامج** على هذا الاقتراح ونص على التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المنتجة محليا "في مذكرة التفاهم بين **البرنامج** والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا التي وقعت في أواخر عام 2003.

27- وقع الاختيار على إثيوبيا وغانا وكينيا وملاوي ومالي وموزامبيق ونيجيريا والسنغال وزامبيا للمشاركة في المرحلة التجريبية من هذا البرنامج. وبعد ذلك أعربت أوغندا عن رغبتها في إعداد مثل هذا البرنامج، فأضيفت إلى القائمة. وقد وفرت دائرة التغذية المدرسية مساعدة تقنية لأوغندا وغانا في وقت مبكر من هذه السنة، واستلم **البرنامج** حتى الآن خططاً مكتوبة من غانا ومالي وأوغندا. وفضلا عن ذلك، فإن فريقاً معنياً بالأمن الغذائي في نيجيريا طلب من **البرنامج** مساعدة تقنية لوضع خططٍ للتغذية المدرسية بالاعتماد على الأغذية المنتجة محليا.

28- **المنظمات غير الحكومية**. يقوم حاليا **البرنامج** بإنشاء شراكات استراتيجية مع منظمات غير حكومية، مثل منظمة "الرؤية العالمية"، التي هي ثاني أكبر منفذ **للبرنامج** على الصعيد العالمي. وينصب التركيز في هذه الشراكة على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية المدرسية. وتشمل الأنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والتوعية به في المدارس ومواقع توزيع الأغذية، والتسليم المشترك لمكونات الحزمة الدنيا في المدارس.

29- **شركة TPG**. تمثل التغذية المدرسية أحد المكونات الرئيسية للشراكة بين TPG. وعلاوة على توجيه الهبات النقدية التي تمنحها الشركة إلى أنشطة التغذية المدرسية، فإن في وسع موظفيها **والبرنامج** التطوع للخدمة في المشروعات الخاصة بالتغذية المدرسية و"رواية" خبراتهم في هذا المجال. وفي الوقت الراهن، فإن خمسة بلدان تشارك في البرامج الطوعية للتغذية المدرسية. وتخدم هذه البرامج أفرقة تتألف من متطوعين أو ثلاثة متطوعين لكل بلد لمدة ثلاثة أشهر في كل مرة تقوم بمساعدة المجتمعات المحلية في بناء أشياء للمدارس التي يساعدها **البرنامج** كالمواقد التي تقتصد في الوقود وأنظمة تجميع مياه الأمطار أو المطابخ المدرسية. وعلى مر التجربة يرسل هؤلاء المتطوعون صورا أو روايات تحريرية عنها إلى زملائهم ويتلقى المتطوعون توجيهات قبل أن يستهلوا عملهم في البلدان المعنية ثم يعرضوا تجربتهم شفويا في لقاءات تعقد قبل عودتهم إلى وحدات عملهم في الشركة. حيث يتقاسمون خبراتهم الشخصية وينشطون في إطار عملية جمع الأموال التي تقوم بها الشركة لصالح برامج التغذية المدرسية **للبرنامج**.

30- وفضلا عن ذلك، يمكن لموظفي الشركة في هولندا التطوع لقيادة لعبة تعليمية في مشروع "الأطفال يحركون العالم" الذي ترعاه الشركة في المدارس بجميع أنحاء هولندا. ويتلقى تلاميذ المدارس دروساً عن كامبوديا ونيكاراغوا وتنزانيا كجزء من مناهجهم الدراسية. وتتمثل أحد مكونات الدروس في هذه اللعبة جديدة الرامية إلى مساعدة الأطفال على فهم التعقيدات الخاصة بالاستثمارات في مجالات الصحة والمياه النقية والزراعة والتغذية المدرسية والتعليم. وتقوم الشركة بتشجيع موظفيها على التطوع لقيادة اللعبة ومناقشة الدروس مع التلاميذ.

31- **اليونسكو**. يستفيد **البرنامج** من برنامج تعاوني طويل الأجل مع اليونسكو. وفي يوليو/ تموز 2004، استضافت اليونسكو وفداً من **البرنامج** برئاسة المدير التنفيذي للمشاركة في حلقة عمل استمرت يوماً واحداً لبحث كيفية تعزيز التعاون بين المنظمتين.

32- **اليونيسيف**. قد تكون اليونيسيف، نظراً لتركيز أنشطتها على الأطفال وتعليمهم، أهم شريك متعدد الأطراف للبرنامج في أنشطة التغذية المدرسية. فقد تعهدت اليونيسيف بأن تتعاون في أنشطة تخص التغذية المدرسية في العديد من المنتديات الإقليمية والعالمية التي عقدت بشأن بلدان محددة على مدى السنوات الخمس الأخيرة. ويعمل في الوقت الراهن موظفان من اليونيسيف في دائرة التغذية المدرسية التابعة **للبرنامج**، وعمل أحدهما منذ أبريل/ نيسان 2002 على تعزيز التعاون على المستوى القطري. وفي مارس/ آذار 2004، اشترك السيد/ جيمس كارول بيلامي، المدير التنفيذي لليونيسيف، مع السيد/ جيمس . موريس، مدير **البرنامج**، وكبار موظفي الوكالتين في استعراض جهود التعاون بينهما. كما استعرضت الأفرقة أيضا فرص تعزيز وتوسيع نطاق الشراكة على نحو أكثر من ذي قبل. وبعد ذلك وافقت اليونيسيف على تحديد أجل الوظيفة المشتركة التمويل والتي تركز بصفة أساسية على التعاون لمدة عام آخر، وذلك استنادا إلى النجاح الذى أفادت التقارير بإحرازه في مجال التغذية المدرسية.

33- وضع **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسيف، نهج "الحزمة الدنيا"وقام بالدعوة له، وذلك لكفالة أن تفي المدارس التي تتم مساعدتها بالشروط الأساسية في مجالات التعليم والصحة والإصحاح والبيئة. وقد صار نهج "الحزمة الدنيا" مكوناً معيارياً من مكونات استراتيجيات التغذية المدرسية والتحالفات والمفاوضات على المستوى القطري بين الوكالتين.

34- **منظمة الصحة العالمية**. تمثل هذه المنظمة الشريك الرئيسي **للبرنامج** في الأنشطة المتعلقة بإزالة الديدان. وكما ورد أعلاه في القسم الخاص بإزالة الديدان، فإن هذه الشراكة أفضت إلى معالجة ما يزيد على 6 ملايين تلميذ من الطفيليات المعوية على مدى السنوات الأربع الماضية. وقد تركزت هذه الأنشطة، حتى الآن على أفريقيا وأفغانستان في المقام الأول.

35- **البنك الدولي**. بالإضافة إلى المساعدة في أنشطة إزالة الديدان التي يضطلع بها **البرنامج** بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وافق البنك الدولي على إدراة دراسة شاملة في ثلاثة بلدان ولمدة ثلاث سنوات عن تأثير التغذية المدرسية. والاشتراك في تمويل هذه الدراسة. وتبعاً لما هو مقرر الآن، فإن الدراسة ستركز على بلدين أحدهما في أفريقيا والآخر في آسيا.

36- **الشراكات الأخرى**. يقوم **البرنامج** في الوقت الراهن بتركيب مواقد خشبية محسنة وتنفيذ برامج بيئية أخرى تقترن بأنشطة التغذية المدرسية، وذلك بالاشتراك مع برنامج هيئة المعونة الألمانية، لحفظ، الطاقة الحيوية، وفرق السلام الأمريكية، ومركز ابروفيشو للبحوث، والوكالة الأمريكية لحماية البيئة، ومجموعة تطوير التكنولوجيا، الوسيطة ووزارة الزراعة الأمريكية. ومن أمثلة هذا التعاون الأنشطة الممولة من وزارة الزراعة الأمريكية والمتعلقة بتركيب مواقد تستخدم الحطب بكفاءة، وبإتاحة المياه النقية والإصحاح، وبالحدائق المدرسية والأنشطة التعليمية في برامج التغذية المدرسية في تنزانيا وموزامبيق وبوليفيا. وعلى وجه الإجمال، فإن برامج التغذية المدرسية التابعة **للبرنامج** والمنفذة في 13 بلداً تشمل مشروعات يجري تنفيذها لتحسين كفاءة المواقد المدرسية. وقد كان من شأن هذه الأنشطة مساعدة **البرنامج** على أن يصبح عضوا في الشراكة من أجل نظافة الهواء داخل المباني.

الاستراتيجيات الإقليمية والاستدامة

37- **أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**. في مارس/آذار 2004، تم رسمياً طرح شبكة أمريكا اللاتينية للتغذية المدرسية "LA-RAE" في سنتياغو (شيلي) أثناء انعقاد مؤتمر دولي معني بالتغذية المدرسية. وقد اجتذب مؤتمر "الشبكات فيما وراء الحدود"، الذى انعقد لمدة 5 أيام، ما يزيد على 700 مشترك من 19 بلدا، وتضمن إقامة معرض صناعي شاركت فيه 40 شركة من القارتين الأمريكيتين وحلقات عمل عن التغذية المدرسية والسلامة الغذائية والتقنيات والقضايا الخاصة بالبرمجة والبحوث.

38- يتولى حالياً مكتب صغير في سنتياغو دائرة الأعمال اليومية لشبكة LA-RAE بتوجيه من المجلس التنفيذي للشبكة. ويتألف هذا المجلس من ممثل واحد عن كل من رابطة التغذية المدرسية (التي كانت تسمى فيما سبق "الرابطة الأمريكية لإدارة التغذية المدرسية") والوكالة المسؤولة عن التغذية المدرسية التابعة لحكومة شيلي، والرابطة الكولومبية الوطنية للتغذية المدرسية، و**البرنامج**، ومعهد يونيليفر الصحي كممثل للقطاع الخاص.

39- وبالإضافة إلى المؤتمر، فإن الأنشطة الرئيسية للشبكة شملت هذا العام إقامة موقع شبكي، www.la-rae.net، وتقديم الدعم لإقامة فروع وطنية في الإقليم، وعقد دورة للتدريب على المهارات الإعلامية في بنما وهي دورة حضرها خبراء في مناصرة التغذية المدرسية من أربعة بلدان في المنطقة، والاضطلاع بجمع الأموال، والتخطيط من أجل توفير المزيد من فرص التدريب، وتحضير المؤتمر القادم، المقرر في أواخر عام 2005.

40- **بلدان الشرق الأوسط/ مكتب القاهرة**. في عام 2003، دعت حكومة مصر **البرنامج** للاشتراك في نشاط جماعي يتعلق بالتغذية المدرسية. ويعمل حالياً المكتب الإقليمي وإدارة التغذية المدرسية **للبرنامج** مع الحكومة المصرية لتنفيذ

سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالتغذية المدرسية تتوج باحتفال للتغذية المدرسية يقام في مصر في عام 2005. وسوف تشمل الأنشطة معظم أو كل البلدان في المنطقة الإدارية التابعة لمكتب **البرنامج** في القاهرة، بما فيها البلدان التي لا تتلقى معونة من **البرنامج**.

41- **منطقة الساحل**. قام المكتب الإقليمي **للبرنامج** في دكار ودائرة التغذية المدرسية بالاشتراك في تمويل وتنفيذ أنشطة لتعزيز التغذية المدرسية وما يتصل بها من شراكات وأنشطة تكميلية في البلدان التسعة لمنطقة الساحل. وهناك هيكل إداري لدعم الحوار فيما بين هذه البلدان، التي لها سمات مشتركة كثيرة في مجالات التعليم الأساسي والتغذية المدرسية، والصحة للأطفال في سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية. وقد تعاون **البرنامج** تعاونا وثيقا مع وزارات التعليم والصحة والشركاء الآخرين في هذه البلدان منذ عام 2002، وذلك في تنفيذ دراسات استعراضية للتغذية المدرسية على المستوى القطري ومشاورات تقنية لتوجيه مزيد من الاهتمام والموارد إلى معالجة هذه القضايا. وفي سبتمبر/ أيلول 2003، طرح اجتماع وزاري " التحالف من أجل العمل في مجالات التغذية المدرسية والصحة والتعليم الأساسي في منطقة الساحل". ومن المعتزم، في إطار هذا التحالف، تحسين الأنشطة وتوسيع نطاقها للفترة من عام 2003 إلى عام 2015. وقد قام **البرنامج** بمتابعة أعمال الاجتماع من خلال تقديم معونة تقنية لوضع خطط عمل ملائمة لكل بلد في مجالات التغذية المدرسية والأنشطة التكميلية.

42- **جنوب أفريقيا**. ، قام **البرنامج** واليونيسيف بوضع استراتيجية مشتركة لمعالجة قضايا التغذية المدرسية والصحة في الإقليم، خاصة بسبب وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وظروف الجفاف الأخيرة. وأفضت المشاورات التي جرت على المستوى القطري في عام 2003 إلى عقد اجتماع إقليمي للتخطيط في فبراير/شباط 2004 حضره الموظفون المعنيون في اليونيسيف و**البرنامج**. .

الاستدامة

43- في عام 2001، اضطلع **البرنامج** بدراسة مكتبية للوثائق المتاحة عن العمليات التي وفر فيها **البرنامج** مساعدة للتغذية المدرسية ثم أنهى تلك المساعدة تدريجيا. وأعقب هذه الدراسة إجراء دراسات في عامي 2001 و2002 للأوضاع في بوتسوانا والبرازيل والرأس الأخضر والسلفادور وجمايكا وناميبيا وباراغواي وسوازيلاند. وفي الوقت الذي أجريت فيه هذه الدراسات القطرية، انسحب **البرنامج** تدريجيا من كل البلدان ما عدا الرأس الأخضر والسلفادور. اللذين كان من المقرر الانسحاب تدريجيا منهما دون أن يمكن تحقيق ذلك. وترد ملخصات لهذه الدراسات في تقارير التغذية المدرسية العالمية **للبرنامج** لعامي 2002 و2003.

44- وفي كل البلدان الستة التي أنهى فيها **البرنامج** أنشطته تدريجيا، لاحظ القائمون بالدراسات الاستعراضية أن برامج التغذية المدرسية استمرت رغم المصاعب الضخمة في بعض الحالات. وفي كل الحالات، أحيط **البرنامج** بالمعلومات الخاصة بالإجراءات التي اتخذها قبل الإنهاء التدريجي، والتي ساعدت الآخرين على إدامة الأنشطة، وتلك المتعلقة بالمجالات التي كان يمكن **للبرنامج** أن يوفر لها مساعدة أفضل قبل مرحلة الإنهاء التدريجي. وقد استخدمت الدروس المستفادة من الدراسات التي أجراها **البرنامج** ودراسات الحالة التي قامت بها المنظمات الأخرى كخلفيةٍ لوثيقة "استراتيجيات إنهاء المساعدة للتغذية المدرسية: خبرة **البرنامج**"، وهي الوثيقة المقدمة للمجلس التنفيذي أثناء دورته العادية الأولى المنعقدة في عام 2003.

45- يضطلع **البرنامج** حاليا بإجراء دراسات أخرى عن استدامة البرامج. وقد **البرنامج** أخذ ينظر بصفة خاصة في الدور الخاص بإنشاء فرص العمل وتوليد الأرباح في توفير إمكانيات الاستدامة لبرامج التغذية المدرسية وكان ذلك هو أحد الموضوعات التي تمت تغطيتها أثناء زيارات لشيلي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وعن طريق مراسلة المسؤولين ومجموعات القطاع الخاص في فنلندا وجمهورية كوريا. وفضلا عن ذلك، فإن **البرنامج** يتولى حاليا تحديث التحليلات المتعلقة بتكاليف تنفيذ أنشطته الخاصة بالتغذية المدرسية باستخدام بيانات عام 2003. واستناداً لبيانات عام 2000، فقد وجد **البرنامج** أن التكاليف الإجمالية بلغت في المتوسط 0.19 دولار أمريكي لكل طفل في كل يوم مدرسي، أو ما يعادل 34 دولارا أمريكيا لكل عام دراسي. وسوف تتيح الدراسة الجارية، والتي تمول اليونيسيف جزءا منها، تحديث هذه الأرقام وتجاوز الاقتصار على بحث التكاليف التي يتحملها **البرنامج** وحده. وسوف تتم أيضاً دراسة تكاليف برامج التغذية المدرسية بالنسبة للحكومات والمجتمعات المحلية في عدد محدود من البلدان.

46- إن العديد من البنود التي نوقشت أعلاه في هذا التقرير تتعلق بالاستدامة، ولاسيما الأنشطة التي تشمل الشراكات، والاستراتيجيات الإقليمية، وبناء القدرات، والتغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المنتجة محليا.